

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1993/4
28 July 1992
ARABIC
Original : ENGLISH

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٠ من مشروع جدول الأعمال المؤقت

مسألة حقوق الإنسان لجميع الأشخاص الذين يتعرضون لأى شكل من أشكال الاعتقال أو السجن

رسالة مؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس
لجنة حقوق الإنسان في دورتها الثامنة والأربعين من
القائم بالأعمال في بعثة قبرص الدائمة لدى مكتب
الأمم المتحدة في جنيف

- انه لمن المؤسف حقا أن يقوم مثل تركيا الدائم مرة أخرى ، وعلى الرغم من
الاحتجاجات العديدة التي تقدمنا بها فيما يتعلق بتعيم رمائل غير مشروعة مادرة عن
النظام غير المشروع القائم في الجزء المحتل من قبرص ، بتعيم الوثيقة

• E/CN.4/1992/78

- وقد جاء المستند غير المشروع الذي احتوته الوثيقة E/CN.4/1992/78 حافلا
بالاكاذيب والتشويهات والاخطا . ومرة أخرى ، لجا الجانب التركي الى مناورات مرفوضة
الانتباه التي عرفت عنه ، وذلك في محاولة منه لجعل الحكومة التركية في حل من
مسؤولياتها ، التي ينبع عليها بوضوح القانون الدولي ومكون حقوق الإنسان فيما يتعلق
بالمشكلة المأساوية للأشخاص المفقودين في قبرص . ونرى في هذه المناورات التضليلية
التي تستخدمها الحكومة التركية مثلا آخر على رفضها منذ أمد بعيد التعاون
والمساعدة بصدق في الجهد المبذول لحل مشكلة انسانية نشأت نتيجة لغزوها جمهورية
قبرص في ١٩٧٤

٣- وليس في نيتها أن أجيب عن كل واحد من الادعاءات والتشويهات التي وردت في الوثيقة سالفه الذكر ، حيث ان اللجوء الى ممارسة كهذه قد تتطلب استخدام مهارات ومناورات من نوع غريب على أسلوب الحوار في المحافل الدولية التي عُهدت اليها مسؤولية تشجيع التوصل الى حلول للمشاكل الإنسانية ويتنافي مع الممارسات المتبعه فيها . و اذا ما سمحنا بأن يتم تناول ومناقشة مشكلة انسانية ، تم آلها من الامر القبرصية ، على مستوى دعائي ، سيكون الأمر ماماًيا حقا .

٤- وفضلا عن ذلك ، سيكون القيام بفعل كهذا اهانة لمشاعر أسر رهاء ١٦٠٠ قبرصي يوناني ، من ضمنهم نساء وأطفال ، اختفوا أثناء وفي اعتاب غزو تركيا لجمهوريه قبرص في ١٩٧٤ ، هذه الارس التي عايشت ، منذ ١٨ عاما خلت ، الكرب يوم بيوم ، والتي أقفلت مضاجعها الهواجر والشكوك لجهلها ما اذا كان أحباؤها على قيد الحياة أم لا . هذا ومن الجدير بالذكر ، أن الكثير من هؤلاء الأقارب المختلفين كان قد ألقى القبض عليه من قبل الجيش التركي خلال العمليات العسكرية ، كما أن القوات الفازية اعتقلت ، وبصورة غير مشروعة ، آخرين في منازلهم وذلك بعد مضي زمن طويل على انتهاء هذه العمليات . وطبقا لشهادة أدلى بها شاهد عيان واستنادا الى أدلة مادية أخرى ، شوهد معظم أولئك الذين اعتقلتهم الجيش التركي ، فيما بعد ، على قيد الحياة في معسكرات أسرى الحرب الموجودة في تركيا وفي الجزء المحتل من جمهوريه قبرص على حد سواء . وهذه هي الحقائق .

٥- وفي محاولة يائسة للتشكيل في هذه الحقائق ، تستعين تركيا وعملاًها في الجزء المحتل من قبرص بمقالات المصحف وبالآراء الأخرى المعبر عنها في الكتب والأفلام ، بشأن الاشخاص المفقودين في قبرص ، أو يقومون عمداً بتشويه تسميات يفترض أنها وردت على لسان ممثل المنظمات الإنسانية الدولية ، أو يشيرون الى تقارير تحيط بطبعتها ونشئها شكوك كثيرة . وان هذه المناورات ، تعكس وبوضوح الموقف السلبي الذي تتباهى الجانب التركي ازاء كل الجهود المبذولة للتوصل الى حل لهذه المشكلة الإنسانية الحقيقة .

٦- وفضلا عن ذلك ، فإنه من الجلي أن نهجا كهذا لا يمكن أن يعتبر ، بأي حال من الحال ، معينا للجهود التي تبذلها منذ ١٩٨٤ اللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين في قبرص من أجل التوصل الى حل لهذه المشكلة المأساوية ، وليس من شأنه أن يساهم ايجابيا في تهيئة الظروف التي لا بد منها لاحراز التقدم المنشود في عمل اللجنة .

٧- وان حكومة قبرص تنتهز هذه المناسبة لتناشد ، مرة ثانية ، جميع المعنيين أن يساعدوا بشكل نشط في الجهود الرامية الى ايجاد حل سريع لهذه المشكلة الإنسانية المأساوية ، وبشكل يتناسب مع المبادئ والمعايير المتواخدة في القرارات ذات العلاقة الصادرة عن الامم المتحدة وفي اتفاقيات حقوق الانسان .

٨- وليس بوضع تقارير وسائل الاعلام او الاراء الاخرى المُعتبر عنها بشأن مصير القبارمة اليونانيين المفقودين أن تخفف من المسؤولية المترتبة على الحكومة التركية بقصد تقديم بيانات وتفسيرات عن مصير الاشخاص المفقودين من القبارمة اليونانيين . فالشيء المطلوب المتوقع من حكومة تركيا هو أن تقدم المعلومات والادلة التي في حوزتها ، والتي يتضمن على أساسها التتحقق من مصير الاشخاص المفقودين .

٩- ويجب على حكومة تركيا أن تقدر وتحترم حق أسر الاشخاص المفقودين في الحصول على معلومات بشأن مصير أقاربهم ، ويجب عليها أن تبدي ما يلزم من تعاون وارادة حسنة لبلوغ هذه الغاية . هذا وقد جاء في النتائج التي توصلت إليها مؤخرا اللجنة الأوروبية لحقوق الانسان بخصوص قضية الاشخاص المفقودين من القبارمة اليونانيين ، هذه النتائج التي نشرت في ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣ "ان القبارمة اليونانيين ، الذين لا يزالون في عداد المفقودين ، قد حرموا من حرريتهم خلافا للقانون حيث يقبعون في سجون تركيا منذ ١٩٧٤ ، علما بأن تركيا قد أخفقت في تقديم بيانات عن مصير هؤلاء الاشخاص" ، ولا يدع ذلك أي خيار لتركيا غير الادعاء للمبادئ المقبولة دوليا والاسهام في ايجاد حل لهذه المشكلة الانسانية ذات الطابع المأساوي .

١٠- وسأكون ممتنًا اذا ما جرى تعميم هذه الرسالة باعتبارها احدى وثائق الدورة التاسعة والأربعين للجنة حقوق الانسان في نطاق البند ١٠ من جدول الاعمال .

(التوقيع) جورج زودياس
القائم بالأعمال بالنيابة